

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

روسيا تدخل على خط أزمة إيران

الخبر:

أعلن الكرملين، تعليقاً على خطاب ترامب، أن روسيا مستعدة للمساهمة في حل أزمة إيران، في تطور لافت يعكس دخول موسكو على خط التوتر المتصاعد بشأن الملف الإيراني، وسط تصاعد التهديدات الغربية والتجاذبات الدولية حول مستقبل المنطقة.

التعليق:

إن التصريح الروسي يكشف أن الأزمة الإيرانية لم تعد مجرد مواجهة أمريكية إيرانية، بل أصبحت ملفاً دولياً مفتوحاً، تتقاطع فيه مصالح القوى الكبرى، وكل طرف يحاول توظيف التوتر لتحقيق مكاسب سياسية واستراتيجية.

إن دخول روسيا على الخط لا يعني اقتراب الحل، بل يعني على الأرجح أن الأزمة دخلت مرحلة جديدة من التجاذب الدولي.

إن أزمات المنطقة لا تُحلّ عبر القوى الدولية، بل تُدار لخدمة مصالحها، وما لم تنهض الأمة بمشروعها السياسي المستقل، فستبقى ساحتها ميداناً لتصفية الحسابات الدولية، وستبقى دماء المسلمين وأرضهم أوراق ضغط في صراع الدول الكبرى، حتى يُستأنف الحكم بالإسلام وتُقام دولة ترعى شؤون الأمة وتمنع التدخل الأجنبي وتقطع يد المستعمر عن بلاد المسلمين. قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

دارين الشنطي